او المقاله والقايل ملكا او من ثم من المومنين وارجعوا
الى قريتكم الى ما اترفتم اي تمتعتم فيه من التنعم
والتلذذ والاتراف ابطار النعمة وهي الترفه
ولما كانا اعظم ما يوسف عليه بعد العيش الناعم
المسكن قال ومساكنكم اي التي كنتم تفتخرون بها
على الضعفا بما اوسعتم من فنايها وعليتم من بنايها
وحسنتم في مشاهدها لعلكم تسالون وفي
هذا تهكم بهم وتوبيخ اي ارجعوا الى نعيمكم و
مساكنكم لعلكم تسالون غدا عما يجري عليكم
ونزل باموالكم ومساكنكم فتجيبوا السايل
على علم ومشاهدة وارجعوا واجلسوا كما كنتم
وتربوا في مراتبكم حتى يسالكم عبيدكم وحشمكم
ومن تملكونا مره وتنفذون فيه امركم ونهيكم
وتقولون لكم ثم تامرون وماذا ترسمون
او سيا من دنياكم على العادة او لسان الحال
او تسالون في الهيمان كما كنتم تسالون فتاتوا بما
عندكم من الانفة والحمية والعظمة وفي المهمات
كما يكون الروسا في مقاعدهم العلية ومراتبهم
السنية فيجيبون مسايلهم بما شاوا ولما
كان

١٤١

كان كانه قيل بما اجابوا هذا القايل قالوا حين
لا ينفع لقولهم عذر ونزل الباس يا ويلنا اشارة
الى انه سيئا لهم لانه ينادى بها القرب وترفقا له
كما يقال الشخص لمن نضربه يا سيدي كانه يستغيث
به ليكف عنه وذلك غباوة منهم وعمى عن الذي
احله بهم لانهم كالبهايم لا ينظرون الا السبب الاقرب
عما عملوا احلوله بهم تاكيدا لترافعهم بقولهم انا
كنا جبلة وطبعا ظالمين حيث كذبنا الرسل
وعصينا امر ربنا فاعترفوا القرية حضور بفتح
الحا والضاد المعجمة وهي وسحول قريتان قريبتان
باليمن تنسب اليها الثياب وفي الحديث كفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين سحوليين
وروي حضور التي بعث الله لهم نبيا فقتلوه
فسلط الله عليهم بخت نصر كما سلط الله على
اهل بيت المقدس فاستاصلهم وروي انه لما
اخذتهم السيوف نادي منادي من السما يا لثارات
الانبيا وهي بفتح اللام ومثلثة وهمزة ساكنة يا
اهل ثاراتهم اي الطالبة بدمهم فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فندموا وقالوا ذلك فما

Copyright © King Saud University